عمـادة الدراسـات العليا
جامـعـة الـقـدس

# مؤشرات التنمية الفلسطينية في ضوء أهداف التنمية المستدامة العالمية (البُعد الاجتماعي ضمن محاور التعليم، الصحة)

منال محمد شكري حمّاد

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

2020م / 1440هـ

# مؤشرات التنمية الفلسطينية في ضوء أهداف التنمية المستدامة العالمية (البُعد الاجتماعي ضمن محاور التعليم، الصحة)

**إعداد**

**منال محمد شكري حمّاد**

بكالوريوس إدارة أعمال، جامعة القدس المفتوحة /فرع القدس - فلسطين

**المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ**

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس- فلسطين.

**2020م / 1440هـ**

جامـــعـــة الـــقـــدس
عمـــادة الدراســـات العليا
معهد التنمية المستدامة

## إجازة رسالة

# مؤشرات التنمية الفلسطينية في ضوء أهداف التنمية المستدامة العالمية (البُعد الاجتماعي ضمن محاور التعليم، الصحة)

اسم الطالبة: منال محمد شكري حمّاد
الرقم الجامعي: (S1612647)

المشرف: الدكتور عبد الوهاب الصبّاغ

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ (2020/01/15) من أعْضَاء لِجْنة المُنَاقَشَة المُدْرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رَئيسُ لجْنةِ المُنَاقَشَة: د. عبد الوهاب الصبّاغ التوقيع:.....
2. مُمْتَحنًا داخِليًا: د .شاهر العالول التوقيع:.....
3. مُمْتَحنًا خَارجِيًا:د. نايف جراد التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1441 هـ – 2020 م

**الإهداء**

**أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى روح أبي الطاهرة الذي وافته المنية قبل مناقشة الرسالة بشهر**

**أهديها بكل حب وامتنان وشكر لجنتي على الأرض أمي التي كانت تغمرني بنظرات الفخر طوال سنوات الدراسة**

**أهديها إلى الأعزاء والعزيزات أخوتي وأخواتي وزوجة أخي لِما كان لهم الأثر الطيب والدعم الكبير لي أثناء مراحل حياتي**

**أهديها إلى أعمامي الأعزاء وعائلتي الكريمة حفظهم الله وأدامهم**

**أهديها إلى كل صديقاتي واصدقائي على دعمهم المتواصل لي سواء في العمل أو في الدراسة**

**كما وأحب أن أُهديها إلى كل من مهّد لي طريق العلم والمعرفة في جميع مراحل حياتي سواء معلمين أو مدربين أو أصدقاء**

## إقْرارٌ

أُقرُّ أنا مُعِدّة هذه الرِّسَالة أنَّها قُدِّمَت إلى جَامعَة القُدْس، لنَيْلِ دَرجَة المَاجِسْتير، وأنَّها نتيجة أبْحَاثي الخاصَّة باسْتثناء ما تمَّت الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدِّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدَّم لنيل درجة عليا لأيّ جَامعة أو مَعْهد آخر.

التَّوْقيع:.....منال شكري.....

الاسم: منال محمد شكري حمّاد

التَّاريخ: 2020/02/15م.

## شكر وعرفان:

يسرني التقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة والإداريين في برنامج التنمية المستدامة في جامعة القدس، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل دكتور عبد الوهاب الصباغ لمتابعته وإشرافه على هذه الرسالة ، وما زودني به من ملاحظات وتوجيهات كان لها الأثر الكبير لإخراج هذا البحث المتواضع إلى حيز الوجود ومتابعته الحثيثة للرقى بمستوى الرسالة حتى بعد المناقشة.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى المؤسسات التعليمية والصحية في محافظة القدس والضواحي التي سمحت لي باستكمال دراستي، والاهتمام برسالة العلم والتعليم، ولكل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون وزودني بالمعلومات اللازمة

**الباحثة**

**منال حماد**

# مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في مؤشرات التنمية الفلسطينية في ضوء أهداف التنمية المستدامة العالمية (البُعد الإجتماعي ضمن محور التعليم والصحة) وقد وردت مفاهيم تخدم هذه الدراسة، ولهذه المفاهيم والمصطلحات تعريفات نظرية وأخرى إجرائية، وقد تم اعتماد التعريفات الآتية:

**التنمية المستدامة:** هي التنمية القابلة للإستمرار، الموصولة، المطردة، المتواصلة، القابلة للإدامة، التنمية التي لا تتعارض مع البيئة، وتفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل دون الاخلال بقدرة الأجيال القادمة والتي تركز أساساً على الأبعاد البيئية والاقتصادية والعوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية.( تقرير بورتلاند 2011)

**الأمم المتحدة :** هي منظمة دولية تم انشاؤها في عام 1945، وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو. وتسترشد الأمم المتحدة في مهمتها وعملها بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق تأسيسها. حيث يتضمن مجال عملها العمل على قضايا تواجه الإنسانية في القرن الـ21، مثل قضايا السلم والأمن وتغير المناخ والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان ونزع السلاح والإرهاب وحالات الطوارئ الصحية والإنسانية والمساواة بين الجنسين و الحوكمة وإنتاج الغذاء وغيرها كثير.(الموقع الرسمي للأمم المتحدة، 2018)

**أهداف التنمية المستدامة:** هي عبارة عن 17 هدف تم اعتمادها لخطة التنمية المستدامة من العام 2015 وحتى عام 2030 بمصادقة 193 دولة بهدف تحرير البشرية من طغيان الفقر والجوع والخوف والعنف وحفظ كوكب الأرض ضمن بيئة سليمة متوازنة وإنشاء عالم قوامه الاستدامة والقدرة على الصمود والعدالة والكرامة والمساواة دون اقصاء "حتى لا يتخلف أحد عن الركب"(الأمم المتحدة، 2015).

**البُعد الإجتماعي:** هو النظام الذي يحقق العدالة المجتمعية في توزيع الموارد وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والمساواة والمشاركة المجتمعية الفاعلة والإستخدام الكامل والأفضل للموار البشرية على أساس حق الإنسان والمجتمع في العيش في بيئة نظيفة وسليمة (جلال أحمد، 2017).

**التنمية الاجتماعية:** هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهي سلسلة من العمليات الإدارية المخطط لها مسبقاً تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تؤدي إلى استغلال الطاقات والجهود الاستغلال الأمثل

وتحفيز جهود الدولة للقطاعات العامة التابعة لها وإيجاد روابط اجتماعية بينها وبين القطاع الخاص والمواطنين(معتصم اسماعيل، 2015).

**منظمة اليونسكو (UNESCO):** هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهي وكالة خاصة بالأمم المتحدة تأسست عام 1945 تتألف من 195 دولة عضو ويقع مقرها الدائم في باريس بفرنسا والتي تهدف منذ بداية تأسيسها إلى المساهمة في إحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العلام في مجالات التربية والتعليم والثقافة من أجل إحلال الاحترام العالمي للعدالة ولسيادة القانون ولحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية (الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو، 2018)

**التحليل القطري المشترك:** وهو تقرير أصدره فريق الأمم المتحدة القطري للأرض الفلسطينية المحتلة 2016 والذي ينص على عدم ترك أحد خلف الركب من خلال التركيز على الفئات الأشد ضعفاً في فلسطين والذي يسعى إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تساهم في ضعفهم والتحديات التي تواجههم في ظل مسيرة التنمية في فلسطين ضمن سياق أهداف التنمية المستدامة 2030 كما ويركز التقرير على الأسباب التي تجعل بعض الفئات أكثر حرماناً من غيرها في فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي من أجل الاستفادة من مكتسبات التنمية في فلسطين (فريق الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، 2016)

**المؤشر:** هو تعبير رقمي مُطلق أو نسبي أو تعبيير لفظي عن وضع سائد أو عن حالة معيّنة (آمنة علي، 2015)

**مؤشر التعليم:** هو الدلالة التي تَصف بعض ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير معيّنة محلية أو دولية وبالتالي فهي تقدم مقياساً شبه موضوعي لابتعاد أو اقتراب النظام التعليمي من تحقيق هدف ما ( دليل المؤشرات التعليمية، 2018)

**مؤشر الصحة:** هو مجموعة من الخصائص القياسية المصممة لوصف جانب معين من الصحة أو أداء النظام الصحي ( منظمة الصحة العالمية، 2015)

**مؤشر دافوس:** هو مؤشر لقياس معايير و جودة التعليم عالمياً للمرحلة الإبتدائية والمرحلة الجامعية حيث يعتمد التقرير على 12 معيار وهي ( المؤسسات الابتكار وبيئة الاقتصاد الكلي، التعليم الجامعي، التدريب والصحة، التعليم الأساسي، كفاءة سوق السلع، كفاءة سوق العمل وتطوير سوق المال، الجاهزية التكنولوجية، حجم السوق، تطوير الأعمال والابتكار)، (المنتدى الإقتصادي دافوس، 2018)

# الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان معرفة مدى إمكانية تَحقق أهداف التنمية المستدامة التي حددها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي." ضمن محور البُعد الاجتماعي التعليم والصحة" في ضوء أهداف الخطة الإستراتيجية التنموية للسلطة الوطنية الفلسطينية (2017-2022) من خلال واقع تطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر التعليم، الصحة كما حددته مؤشرات التنمية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حسب تطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر التعليم الجيد والشامل للجميع، وتطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر تحسين الالتحاق والبقاء في التعليم، وتطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر تحسين نوعية التعليم، وتطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر توفير خدمات الرعاية الصحية الشاملة للجميع، وأخيراً تطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية لمؤشر الإرتقاء بصحة المواطن ورفاهيته.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. ومن أجل تلك الغاية تم تصميم استبانة للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة وتم توزيعها على عيّنة من مجتمع الدراسة المكوّن من المعلمين والإدارين في المدارس والأطباء والإداريين في المستشفيات، ضمن منطقة قرى جنوب شرق القدس (العيزرية، أبوديس، السواحرة الشرقية، الشيخ سعد، تجمع عرب الجهالين، عناتا، حزما) وبلغ عدد أفراد هذه العيّنة العشوائية البسيطة الميسرة (108) من العاملين في قطاع التعليم و(42) من العاملين في القطاع الصحي وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) .

و توصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان أهمها: أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووفقاً لآراء المعلمين وما ورد في الخطة الاستراتيجية من غايات وأهداف وأنشطة ملتزمة، ولكن بدرجة متوسطة في تفعيل وانجاز الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة العالمية وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. وكذلك كانت النتيجة متوسطة بمدى التزام السلطة الفلسطينية بتفعيل وتحقيق هذا الهدف من خلال بناء مرافق تعليمية تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع .
لكن جاءت النتائج بأن وزارة التربية والتعليم تعاني من ضعف في تطبيق الغاية (ضمان التعليم الكامل والشامل للجميع) وذلك نتيجة إلى عدم متابعة الطلبة المتسربين من المدراس، بالإضافة إلى أن تغيير المنهاج الفلسطيني بشكل مستمر وغير مدروس بشكل عميق واشمل لم يحقق، أي تطور في قطاع التعليم الأكاديمي والمهني وقلل من تطوير العملية الإبداعية وتوسيع المدارك الفكرية لدى الطالب كما وقلل من التطوير الإيجابي للمنهاج .

أما حول مؤشر الصحة فإن آراء المبحوثين أظهرت بأن وزارة الصحة الفلسطينية ملتزمة وبدرجة متوسطة في تفعيل أهداف التنمية العالمية المستدامة الهدف الثالث (الصحة للجميع) وذلك من توفير مراكز صحية في كل تجمع سكني، وكذلك من خلال العدالة في توزيع الأدوية والعلاجات للأمراض المزمنة، وأنها ملتزمة وبدرجة متوسطة أو أقرب إلى الضعيفة في تطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بسلامة الطعام والغذاء، من خلال المتابعة الميدانية الدورية، وأنها تعاني من ضعف الامكانيات وخاصه نقص عدد الاسرة ، ونقص في الامكانيات والمهارات لإدارة النفايات الصلبة داخل التجمعات السكنية.

وبناء على النتائج السابقة خرجت الدراسة بعدة توصيات لمؤشر التعليم أهمها:

ضرورة إعداد بيئة صالحة للتعليم والتعلّم، من خلال تحديد احتياجات الطلبة والمعلمين في المقام الأول، ودراسة واقعهم قبل الإقدام على أية خطوة تتعلق بتحسين المناهج وإجراء تقويم خارجي للمنهاج الفلسطيني من قبل المعلمين أنفسهم ومن قبل جهات مستقلة محايدة، وضرورة إنشاء مدارس تعليم تقني أو مهني في كل محافظة نظراً للتوجه الجديد إلى سوق العمل، والذي لا يحتاج إلى مؤهلات جامعية للإنخراط فيه، كيف يكون المعلم الفلسطيني هو الأساس في العملية التعليمية وأن يتم الإهتمام بالمعلم ورعايته اقتصادياً، واجتماعياً، ومهنياً باعتباره حجر الزاوية في قيادة العملية التعليمية سواء في المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة أو المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، وربط مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب بالاحتياجات الفعلية لمنظومة التعليم مع ضرورة تفعيل الجوانب التطبيقية لعملية التعلّم، وتوسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية في المجالات العلمية والتقنية، وضرورة وضع قوانين رادعة لكل الأطراف التي لها علاقة بعملية التعليم لضمان عدم حدوث أيّة تجاوزات أو اعتداءات على أي طرف.

أما فيما يتعلق بمؤشر الصحة فقد خرجت الدراسة بالتوصيات التالية: ضرورة تخصيص موازنة خاصة لإدارة النفايات الصلبة داخل التجمعات السكنية، وتوفير أماكن خاصة بعيدة عن التجمعات السكنية لمعالجة النفايات الصلبة وغير الصلبة، وضرورة تشديد الرقابة على القطاع الخاص وخصوصاً أصحاب مقالع الحجارة والمصانع وخاصةً التي تكون بين تجمعات سكانية لما لها من أضرار على المستوى البعيد على صحة الإنسان والحيوان والنبات، وايجاد حلول سريعة لمشكلة نقص الأسرة داخل المستشفيات الفلسطينية في ظل الغاء التحويلات الطبية إلى مستشفيات الداخل المحتل أو إلى الأردن، وضرورة تفعيل قوانين صارمة وعادلة لمحاسبة المسؤولين عن الأخطاء الطبية داخل المستشفيات الفلسطينية، وأخيراً وضع قوانين رادعة لأي تجاوز

أو اعتداء يحصل على الطواقم الطبية أو مقرات المستشفيات أو المراكز الصحية لضمان عدم حدوث أية تجاوزات أو اعتداءات على أي طرف .

# Abstract

This study aims to show to what extent the sustainable development goals, which were set by the United Nations Development Program, can be achieved "within the social dimension of education and health" in light of the goals of the development strategy plan of the Palestinian National Authority (2017-2022) through the Palestinian National Authority's implementation of the education indicator, Health as defined by the sustainable development indicators of the United Nations Development Program by the implementation of the Palestinian National Authority for a quality and inclusive education index for all, the implementation of the Palestinian National Authority for the index to improve enrollment and stay in education, the application of the Palestinian National Authority For the index to improve the quality of education, the Palestinian National Authority applied the index to provide comprehensive health care services for all, and finally the Palestinian National Authority applied the index to improve the health and welfare of citizens.

To achieve the goals of this study, the descriptive approach was used and for that purpose a questionnaire was designed to obtain the necessary data.

The questionnaire was distributed to a sample of the study community consisting of teachers and administrators in schools, doctors and administrators in hospitals within the villages of southeast Jerusalem (Al-Eizariya, Abu Dis, Al-Sawahrah Al-Sharqiyah, Sheikh Saad, the Arab community of Jahalin, Anata, and Hizma). The number of individuals in this simple randomized sample was 108 workers in the education sector and (42) workers in the health sector. After collecting the data, it was statistically treated using the statistical packages program for foreign sciences. Sparkle (SPSS).

There were several results, the most important one was that in accordance with the opinions of teachers, the goals and objectives contained in the strategic plan, The Palastenian Ministry of Education is committed to activating and achieving the fourth goal of the global sustainable development goals, which is to ensure good equitable and inclusive education for all and enhance learning opportunities. The result was average for the extent of the Palestinian Authority's commitment to activating and achieving this goal by building educational facilities that take into account gender differences, disabilities, children, raising the level of existing educational facilities, creating an effective educational environment which is safe and violence-free for all.

However, the results indicated that the Ministry of Education suffers from a weakness in the implementation of the goal (ensuring full and comprehensive education for all) as a result of the failure to follow the students who drop out of schools, in addition to the fact that changing the Palestinian curriculum continuously and is not studied deeply and thoroughly has not achieved any development in the acadimic and professional education, so there was a decline in the development of the creative process , the student's intellectual perceptions, and the positive development of the curriculum.

As for the health index, the opinions of the respondents showed that the Palestinian Ministry of Health is committed to activating the goals of sustainable global development to a moderate degree. The third goal of (health for all) is to provide health centers in every residential community as well as through justice in the distribution of medicines and treatments for chronic diseases and that they are committed to, at an average degree or closer to weak, applying food and food safety regulations and systems through periodic field follow-up, and they suffer from weak

capabilities, especially the lack of beds, capabilities and skills of managing solid waste within residential communities.

Based on the previous results, the study came out with several recommendations for the education index, the most important of which are:

The need to prepare a suitable environment for teaching and learning by identifying the needs of students and teachers in the first place, studying their reality before taking any step related to improving the curricula and conducting an external evaluation of the Palestinian curriculum by the teachers themselves and by neutral independent bodies, the necessity of establishing technical or vocational education schools in each Governorate due to the new orientation to the labor market that does not require university qualifications to get involved in , the Palestinian teacher is the basis in the educational process and that the teacher be cared for and nurtured economically, socially, and professionally as a cornerstone in leading the educational process. In government schools, private schools, or schools affiliated with UNRWA, linking the outputs of education and training institutions to the actual needs of the education system with the need to activate the applied aspects of the learning process, expanding the absorptive capacity of educational institutions in the scientific and technical fields, the need to establish deterrent laws for all parties that have a relationship In the process of education to ensure that there are no abuses or attacks on any party.

As for the health index, the study came out with the following recommendations, the necessity of allocating a special budget for solid waste management within populated areas and providing special places far from them for the treatment of solid and non-solid waste, the need to tighten control on the private sector, especially owners of stone quarries and factories, especially that are between communities Population because of its long-term damages to human, animal and plant health,

finding quick solutions to the problem of family shortages inside Palestinian hospitals in light of canceling medical transfers to the occupied home hospitals or to Jordan, the need to activate  Strict and fair for those who make medical errors inside Palestinian hospitals , and finally, they put in place deterrent laws for any abuse or assault on medical personnel, hospital headquarters, or health centers to ensure that no violations or attacks on any party occur.